

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصمعيّ : البائكُ والفاشجُ : النّاقّةُ العَطِيمةُ السّنامُ والجمعُ
البوائكُ وقال النّضرُ : بَوَائِكُ الإِبِلِ : كِرَامُهَا وَخِيَارُهَا .
وباكَ الحِمَارُ الأَتَانِ يَبْدُوكُهَا بَوَوَكَاءَ : نَزَا عَلَیْهَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وكذلك
كأَمَها كَوَوَماً هذا هو الأصْلُ وقد يُستَعْمَلُ في الآدَمِيّ كما سيَأْتِي . وقال
ابنُ الأعرابي : باكَ البُنْدُوقَةُ يَبْدُوكُهَا بَوَوَكَاءَ : دَوَّرَهَا بَيْنَ راحَتَيْهِ ومنه
حدِيثُ ابنِ عمر : أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ بُنْدُوقَةٌ مِنْ مَسْكِ وَكَانَ يَبْدُلُهَا ثُمَّ يَبْدُوكُهَا
بَيْنَ راحَتَيْهِ فَتَفُوحُ رَوَائِحُهَا . قال : وباكَ المَتَاعَ بَوَوَكَاءَ : باعَهُ وَحُكِّيَ عَنْ
أَعْرَابِي أَنَّهُ قَالَ : مَعِيَ دِرْهَمٌ بِهِرْجٌ لَا يُبَاكُ بِهِ شَيْءٌ أَی لَا يُبَاعُ . أَوْ
بَاكَهُ : إِذَا اشْتَرَاهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . أَيْضاً .
وباكَ العَيْنَ يَبْدُوكُهَا بَوَوَكَاءَ : ثَوَّرَ مَاءَهَا بِعُودٍ وَنَحْوِهِ لِيَخْرُجَ وَبِهِ
سُمٌّ يَدْتِ تَبْدُوكُ كَمَا يَأْتِي قَرِيباً .
ومن المَجَازِ : باكَ المَرَأَةَ بَوَوَكَاءَ : جَامَعَهَا نَقَلَهُ ابْنُ بَرَرٍ قَالَ : وَهُوَ
مُسْتَعَارٌ مِنْ بَوَوَكَِ الحِمَارِ الأَتَانِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
" فبَاكَهَا مُوَثَّقُ النِّبَاطِ .
" لَيْسَ كَبَوَوَكَِ بَعْلُهَا الْوَطْوَاطِ وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لَزَيْدَ بْنَ بَنْتِ أَوْسَ بْنِ
مَغْرَاءَ تَهْجُو حُيَيَّ بْنَ هَزَالٍ التَّمِيمِيَّ :
" بَاكَ حُيَيُّ أُمِّهِ بَوَوَكَِ الْفَرَسُ .
" نَشَنَشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ